

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ولا عيبَ فيها غير شُكْلة عينها ... كذاكَ عِثاق الطير شُكْلا عيونها
شهل والشَّهْلَةُ غير الشُّكْلة وهي حمرة في سواد العين ; والمُرْهَة : البياض لا يخالطه
غيره وإنما قيل للعين التي ليس فيها كحل : مرهاء لهذا المعنى . هذب وقوله : أهدب
الأشفار يعني طويل الأشفار . وقوله : شبح الذراعين يعني عبل الذراعين عريضهما . والمسربة
الشعر المستدقّ ما بين اللبة إلى السرة ; قال الذهلي : [الكامل] ... الآن لما ابيض
مسربتي ... وعَصَصَتْ من نابي على جذمٍ ... ترجوا الأعادي أن ألينَ لها ... هذا توهّم
صاحب الحلم

وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام حين أتاه عمر فقال : إنا نسمع أحاديث من
يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها ؟ فقال : أمتهوَّكوْنَ أنتم كما تهوَّكت اليهود والنصارى
؟ لقد جئتم بها بياض نقية